٢١٣

الحال ٥ ولا ذا كم لا نواخذكم بجنوتكم ٥ ان المحب
ذا ابرسهم من داره ٥ وقدم في كوكبان
لدخوله بالمدافع والزبرطانات واشتعلت
النيران وسال الوزير من الخبر فعرفوه ان المطهر
في كوكبان اشتغل فقال قد تيقنت ان الملك في
قبضته والجميع تحت سلطته وكتب الى محمد بن
شمس الدين كتابا يعرض فيه بواسطة الصلح
بينه وبين المطهر فاجابه ان ذلك يبات بعد
ان يخرج من المنقب للشغر على شروط اشترطها
عليه فاخضناها اليه وكان الصلح بين محمد
بن شمس الدين والوزير سنان في ذي القعدة من
هذه السنة ومن حج الباشا بهرام ولا بين
الشهر يملك الايام والزمن على حال في اضطراب
وبين ذا الحجاب فتوجه الى صير محمد محمود
لحسكر تبسط اليمن والطف العز تو مسالك

حادي عشر باشا

تراحمه

٢١٤

فرصه فيها ذا الثقات الواحهون وفرعنه المشبوب
فوصل بذلك الخبر الى الوزير وكان انتقال الوزير
من المنقب سابع وعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة
وسبعين
ودخلت سنة ثمان وتسعماه ففيها توجه
الباشا حسن بالعسكر لحرب ذمرمر فامره والده
بالغارة وجز اليه العسكر الجرار واتصل العسكر
لغير العسكر من ثلا الى ذمرمر من بقية شهر المحرم وكتب
اليه الوزير يعلمه بانتقاله من المنقب فان نفع
بالمحطة عن ذمرمر والا رجع ولقي الوزير الى صلح ثم جرت
بين المطهر والوزير في الصلح الهدنة بعد القتال والفتنة
وانتقل الوزير الى عزبي صنعا وهنا بالعساكر الى
الشاطي ودخل المدينة من باب شعوب بحضرة الناصر
مشاهد لكل الراي الباهر وذلك في صفر من هذه السنة
ثم ان الوزير حين احسن باشا حصن اعانة للباشا بهرام
نائبه باليمن كانت بعد ذلك قد مات بالقسطنطينية وخالفت

Copyright © King Saud University